

تعليق مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك حول عمليات القتل في غزة جنيف، 15 آب/أغسطس 2024

يشكّل اليوم علامة فارقة قاتمة بالنسبة إلى العالم. فسكان غزة في حالة حداد بعد فقدان 40 ألف فلسطيني أرواحهم، حسب وزارة الصحة في غزة. معظم القتلى من النساء والأطفال. هذا الوضع الذي لا يمكن تصوره يرجع بشكل كبير إلى الفشل المتكرر من قبل القوات الإسرائيلية في الالتزام بقواعد الحرب.

قُتل نحو 130 شخصاً في غزة كل يوم تقريباً خلال الأشهر العشرة الماضية. حجم الدمار الذي سببه الجيش الإسرائيلي للمنازل والمستشفيات والمدارس وأماكن العبادة صادم للغاية.

القانون الدولي الإنساني واضح جداً بشأن الأهمية القصوى لحماية المدنيين والممتلكات والبنى التحتية المدنية. لقد وثّق مكتبنا انتهاكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني من قبل الجيش الإسرائيلي والجماعات الفلسطينية المسلحة، بما في ذلك الجناح العسكري لحماس.

وبينما يتأمل العالم عجزه عن منع هذه المذبحة، أحثُّ جميع الأطراف على الموافقة على وقف فوري لإطلاق النار، ووضع أسلحتهم جانباً ووقف كل هذا القتل بشكل لا رجعة فيه. يجب إطلاق سراح الرهائن، كما يجب إطلاق سراح الفلسطينيين المعتقلين تعسفياً. يجب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني، وعلى حل الدولتين المتفق عليه دولياً أن يصبح واقعاً.

انتهى